

أسد الغابة

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : كان عبد الله - رجل من مزينة ذو البجادين - يتيما في حجر عمه فكان يعطيه وكان محسنا إليه فبلغ عمه أنه قد تابع دين محمد فقال له : لئن فعلت وتابعت دين محمد لأنزعن منك كل شيء أعطيتك . قال : فإنني مسلم . فنزع منه كل شيء أعطاه حتى جرده من ثوبه فأتى أمه فقطعت بجادا لها باثنين فاتزر نصفا وارتدى نصفا ثم أصبح فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تصفح الناس ينظر من أتاه وكان يفعل فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " من أنت " قال : أنا عبد العزى . فقال : " أنت عبد الله ذو البجادين فالزم بابي " . فلزم باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يرفع صوته بالقرآن والتسبيح والتكبير . فقال عمر : يا رسول الله أمراء هو قال : " دعه عنك فإنه أحد الأواهين " . وتوفي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روى الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود أنه قال : لكأني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبر عبد الله ذي البجادين وأبو بكر وعمر يدلّيانه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أدنيا مني أخاكما . فأخذه من قبل القبلة حتى أسنده في لحدّه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ووليا هما العمل فلما فرغا من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول : " اللهم إني أمسيت عنه راضيا فارض عنه " . قال : يقول ابن مسعود : فوالله لو ددت أني مكانه ولقد أسلمت قبله بخمس عشرة سنة . وقد روى من طريق آخر قال : فقال أبو بكر : وددت أني - والله - صاحب القبر . وذكر محمد بن إسحاق أنه مات في غزوة تبوك وروى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن ابن مسعود في موته ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما تقدم . وقال : قال عبد الله : ليتني كنت صاحب الحفرة .

أخرجه الثلاثة .

عبد الله بن راشد الكندي .

عبد الله بن راشد الكندي . أحد الوفد الذين قدموا من كندة مع الأشعث بن قيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عبد الله بن رافع .

" ب " عبد الله بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الأوسي الطفري . شهد أحدا .

أخرجه أبو عمر مختصرا .

عبد ا بن الربيع .

" ب د ع " عبد ا بن الربيع بن قيس بن عمرو بن عباد بن الأجر - والأجر هو خدره بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي ثم الخدري .

شهد العقبة . وقال عروة : إنه شهد بدرًا .

وأخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده إلى يونس بن بكير عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار من الخزرج قال : ومن بني الأجر - وهم بنو خدره بن عوف بن الحارث بن الخزرج : عبد ا بن الربيع بن قيس رجل . أخرجه الثلاثة .

عبد ا بن ربيعة بن الأغفل .

" ب د ع " عبد ا بن ربيعة بن الأغفل العامري من بني عامر بن صعصعة قاله أبو عمر . وقال ابن منده وأبو نعيم : عبد ا بن ربيعة بن مسروح بن معاوية - وقيل : ربيعة بن عامر بن صعصعة . واتفقوا على أنه وفد مع عامر بن الطفيل على النبي A وذكروا قصة عامر وامتناعه عن الإسلام ودعاء النبي A عليه وذكر ابن منده القصة كلها وأما ابن عبد البر وأبو نعيم فاختصراها .

قلت : قول ابن منده وأبي نعيم في نسبه : " ربيعة بن عامر بن صعصعة " فيه نظر لأن من يعاصر النبي A لا يكون بينه وبين عامر بن صعصعة أب واحد إنما يكون بينهما عدة آباء كعلقمة بن علاثة بن عوف بن الأوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ولبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب فهذا لبيد مع طول عمره قبل الإسلام يكون بينه وبين عامر خمسة آباء وعلقمة ستة آباء فكيف يكون بين عبد ا وبين عامر أب واحد ! . !

ولعل قد سقط عليهما ما بينه وبين ربيعة بن عامر ورأيا ربيعة بن عامر فظناه أباه وا أعلم .

وذكر بعضهم أن الأغفل بالغيل المعجمة والفاء .

أخرجه الثلاثة .

عبد ا بن ربيعة .

" د ع " عبد ا بن ربيعة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى أمه بنت الزبير بن عبد المطلب .

روى عنه عروة بن الزبير والفضل بن الحسن الضمري